

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المحكم أيضاً : وربّما سُمّيت القِطْعَةُ السّتي تُخْرَزُ عَلَى حَرْفِ الدَّلْوِ أَوْ حَاشِيَةِ السُّفْرَةِ طُبَّةً . والجمع طُبَبٌ وطِبَابٌ . وفي غيره : الطَّبَّابَةُ والطَّبَّابُ : الجِلْدَةُ السّتي تُجْعَلُ عَلَى طَرَفِي الْجِلْدِ فِي الْقِرْبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ إِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ . وفي الصَّحَاحِ : الجِلْدَةُ التي يُغَطَّى بِهَا الْخُرَزُ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ كَالِإِصْبَعِ مَثْنِيَّةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْخُرَزِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبَّابَةُ السّتي تُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الْجِلْدِ إِذَا خُرَزَ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : فَإِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَثْنِيًّا ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِرَاقٌ وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طِبَابٌ . وَطَبِيبُ السَّقَاءِ : رُقْعَتُهُ . رَجُلٌ طَبَّ وَطَبِيبٌ : عَالِمٌ بِالطَّبِّ . تَقُولُ : مَا كُنْتَ طَبِيبًا وَلَقَدْ طَبَبْتَ بِالْكَسْرِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْفَتْحِ . ج فِي الْقَلِيلِ أَطِيبَةٌ . وَفِي الْكَثِيرِ أَطِيبَاءٌ . وَبِمَا شَرَحْنَاهُ اتَّضَحَ أَنَّ كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ فِي غَايَةِ مِنَ الْاسْتِقَامَةِ وَالْوُضُوحِ لَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ تَنَافُؤٍ وَقَلَقٍ . وَالْمُتَطَبِّبُ : مُتَعَطِّبِي عِلْمِ الطَّبِّ وَقَدْ تَطَبَّبَ . وَقَالُوا : تَطَبَّبَ لَهُ : سَأَلَ لَهُ الْأَطِيبَاءُ . وَالَّذِي فِي النَّهَائِيَةِ : الْمُتَطَبَّبُ : الَّذِي يُعَانِي عِلْمَ الطَّبِّ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً . قُلْتُ : أَيْ لِكَوْنِهِ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ وَهُوَ لِمَنْ كَلَّفَ غَالِبًا . قَالُوا : إِنْ كُنْتَ ذَا طَبِّ وَطَبِّ وَطَبٍّ فَطَبِّبْ لِعَيْنِكَ بِالْإِفْرَادِ كَذَا فِي نُسُخَتِنَا وَفِي أُخْرَى بِالتَّثْنِيَةِ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مُثْلًا ثَنَةً الطَّاءِ فِيهِمَا وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتِصَرَ فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنْ كُنْتَ ذَا طَبِّ لِنَفْسِكَ أَيْ ابْدَأْ أَوْ لَا بِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ . كَذَا قَوْلُهُمْ : مَنْ أَحَبَّ طَبَّ وَاحْتَالَ لِمَا يُحِبُّ أَيْ تَأْتَى لِلْأُمُورِ وَتَلَطَّفَ . وَهُوَ يَسْتَطِيبُ لِرُجْعَةِ أَيْ يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيْ يَهَيِّئُهَا بِصَلُوحٍ لِدَائِهِ . وَطَبَّابَةُ السَّمَاءِ وَطَبَّابُهَا : طُرَّتُهَا الْمُسْتَطِيلَةُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ : أَرْتَهُ مِنْ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... طَبَّابًا فَمَثُورَاهُ النَّهَارِ الْمَرَاكِدُ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ خَافَ الطَّرَادَ فَلَجَأَ إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي

بَعْضُ شِعَابِهِ فَهُوَ يَرَى أَوْفُقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَذَلِكَ أَنَّ الْأُتُنَ الْجَّاتِ الْمَسْحَلَةَ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ
إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ . وَالطَّبَابُ مِنَ السَّمَاءِ : طَرِيقُهُ وَطُرَّتُهُ .
وَقَالَ الْآخَرُ :

" وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجَنُ إِلَّا طَيَابَةَ كَثْرُسِ الْمُرَامِي مُسْتَكِنًا
جُنُوبُهَا فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً لِأَنَّهُ فِي شِعْبٍ وَالرَّجُلُ
رَآهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ . وَالطَّبَابَةُ : صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا
اضْطَرَبَ وَاصْطَلَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :
كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا ... طَبَابَةُ الْمِيثِ إِلَى جَوَائِهَا عِدَاهُ
بِإِلَى لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكُّي الْمِيثِ . الطَّبَابَةُ : صَوْتُ تَلَاطُفٍ وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ تَلَاطُفُ السَّيْلِ . وَطَبَابُ الْوَادِي طَبَابَةُ إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ
. وَسَمِعْتُ لِمَصَوِّتِهِ طَبَابًا . وَقَدْ تَطَبَّبَ الْمَاءُ وَالثَّدْيُ . قَالَ :
" تَطَبَّبَ يَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا "